رؤية ا

لم يبق إلا من كان يعبد ا D من بر وفاجر أتاهم رب العالمين تبارك وتعالى في أدنى صورة رأوه فيها قال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ با منك لا نشرك با شيئا مرتين أو ثلاثا حتى أن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه علامة تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد D من تلقاء نفسه إلا أذن ا D له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل ا D ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول تبارك وتعالى في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم فتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فقيل يا رسول ا وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكه تكون بنجد لها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فو الذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة D في استيفاء الحق من المؤمنين D يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا منهم من أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ثم يقول أرجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا كان أبو سعيد يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن ا لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما النساء 40 فيقول ا D شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر من أفواه أنهار الجنة يقال له الحياة يخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون مما